

## استخدام طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والإشباع المتحققة منها

أ.د. محمد رضا أحمد  
 أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة  
 أ.د. أمال حسن الغزاوي  
 أستاذ الإعلام بكلية الآداب بجامعة الزقازيق  
 خالد عبدالمنعم محمود عبدالرحمن

## الملخص

**مشكلة الدراسة:** تتضح مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: كيف يستخدم طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والإشباع التي تحققها لهم؟

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة التعرف على أنماط استخدام طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية للبرامج التعليمية، ودوافع استخدام طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية لهذه البرامج. الإشباع التي تحققها هذه البرامج للطلاب، ورصد الخصائص أو السمات العامة للبرامج التعليمية المقدمة بإذاعة القرآن الكريم.

**نوع و منهج الدراسة:** تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية حيث سعت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والإشباع المتحققة لهم. وذلك من خلال جمع وتصنيف وتحليل وتفسير البيانات والمعلومات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح (Survey)، حيث تم استخدام المسح الشامل لتحليل جميع البرامج المقدمة بإذاعة القرآن الكريم لطلاب الشهادة الثانوية الأزهرية لتوصيف هذه البرامج، كما تم استخدام المسح بالعينة لإجراء الدراسة الميدانية بين الجمهور المستهدف من طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية.

**أدوات الدراسة:** تستخدم الدراسة صحيفة الاستبيان.

**الطرق والأساليب الإحصائية:** اعتمدت الدراسة على تحليل واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science (SPSS)، ووثم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة التكرارات البسيطة، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار Anova، واختبار كا<sup>2</sup> لدراسة دلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع استخدام طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والاستفادة من الاستماع إلى البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم حيث كانت قيمة بيرسون ٠,١٤٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٣ مما يعني أنها علاقة طردية ضعيفة. وذلك يعني أنه كلما زادت دوافع الاستماع إلى البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم كلما زادت الاستفادة (الإشباع) من الاستماع إلى البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دوافع الاستماع إلى المواد الدراسية من خلال البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم وذلك عند  $t = -2,172$  بدرجات حرية = ٣٩٨ عند مستوى معنوية = ٠,٠٣٠ لصالح الإناث.

#### Use Azhar High School Students For Educational Programs To Broadcast The Quran And Gratification Achieved Them

**Problem:** Clear problem of the study by answering the main question: what the use of Al-Azhar students of secondary school certificate for educational programs Quran broadcast and Gratification achieved them?

**Objectives Of The Study:** This study aims to identify the use patterns Azhar high school students for educational programs, the motives of the use of Al- Azhar students of secondary school certificate for these programs, gratification that achieved by these programs for students, and Monitoring the properties or the general features of the educational programs offered to the Quran broadcast.

**Study Type:** The study of descriptive studies.

**Tools:** A Questionnaire.

**Statistical Methods:** Researcher resort to the following statistical tests in the analysis of the study data Duplicates Statistics, Percentages, Averages and standard deviations, ANOVA Test, and Chi Square Test to study the statistical significance of the relationship between two variables of the nominal variables (Nominal).

**Results:** There is a statistically significant correlation between the Motives of listening to broadcast educational programs Quran and benefit from listening to broadcast educational programs Quran where the value of the Pearson. 0.149 at. 0.003 level of significance, which means that positive relationship is weak. This means that the more motivated to listen (to use) to broadcast educational programs Quran, the more benefit Gratification to listen to broadcast educational programs Quran. There are significant differences between males and females in the Motives listening to subjects through educational programs broadcasting the Quran and when  $t = -2.172$  degrees of freedom = 398 at level of significance = 0.030 for females.

"ويتجاوز الراديو كثيراً من الصعوبات التي تواجهها الصحف في كثير من المجتمعات مثل حاجز الأمية وتجاوز الحدود السياسية والجغرافية، والوصول إلى مسافات بعيدة، خصوصاً بعد التوسع في استخدام الموجات القصيرة، وبجانب ذلك فإنه يتخطى الحاجز الإقتصادي حيث تتخفف تكاليف إقامة المحطات الإذاعية وتكاليف الإنتاج الإذاعي ولذلك فإنه يتميز بحدود التكلفة الإقتصادية، والوصول إلى مسافات بعيدة ويناسب غير المتعلمين".<sup>(٥)</sup>

وواصل الراديو مراحل تطوره فتعددت موجاته الإذاعية ثم انتقل إلى البث الرقمي "إن مجيء الراديو الرقمي يعني جودة أفضل للصوت، في حين إنه يزيل من محطات "إيه أم" خلفية البث المشوش بالضجيج بسبب الشحنات الكهربائية المستقرة، وموئنا وضوحاً أفضل في الصوت، أي ذلك الوضوح الذي طالما ظل مقترناً مع البث بأسلوب أف أم".<sup>(٦)</sup>

وفي العقد السادس من القرن العشرين تحقق البث الفضائي للراديو من خلال الأقمار الصناعية ومن خلال هذه التقنية التكنولوجية انتصر الراديو على كافة المعوقات الطبيعية والزمنية

وما لاشك فيه فإن التعليم الأزهرى أحد الروافد الهامة والعريقة التي تساهم منذ وقت بعيد في منظومة التعليم في مصر، وقد وصل عدد الطلاب في التعليم الأزهرى قبل الجامعي بالمعهد الأزهرى نحو (٢ مليون و٣٢ ألف طالب)<sup>(١)</sup>، إضافة إلى نحو ٢٥٠ ألف طالب في التعليم الأزهرى الجامعي في الكليات المختلفة لجامعة الأزهر، لذا فهو يحتاج إلى دعم اعلامي يماثل غيره من المنظومات التعليمية في مصر ولاسيما من الراديو وامكاناته الهائلة؛ ويأتي في مقدمته إذاعة القرآن الكريم التي كانت الوسيلة الوحيدة التي قدمت برامج تعليمية لخدمة التعليم الأزهرى وطلابه.

#### مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال الإعلام التعليمي حيث يعمل كمقدم برامج بالإذاعة التعليمية بالإذاعة المصرية؛ ومن خلال ما اطلع عليه من دراسات وأبحاث سابقة ما يلي:

١. إن إذاعة القرآن الكريم هي الوسيلة الإعلامية الوحيدة في جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية التي تقدم البرامج التعليمية للمناهج الشرعية والدينية لطلاب التعليم الأزهرى.
٢. ركزت أغلب الدراسات العلمية على دور التلفزيون التعليمي.
٣. بالرغم من أن إذاعة القرآن الكريم هي الإذاعة التي تقدم بجانب برامجها الدينية المتنوعة البرامج التعليمية لمناهج التعليم الأزهرى الفقهية والشرعية. إلا أن هذا التوجه لم يزل أكثر من ٢٠ دقيقة يومياً من ساعات البث التي تبلغ ٢٤ ساعة يومياً.<sup>(٢)</sup>
٤. أن هناك اهتماماً ملحوظاً من جانب وسائل الإعلام التعليمي المختلفة بالتعليم العام واللغات ومناهجها بينما لم تحظ منظومة التعليم الأزهرى بمثل هذا الاهتمام رغم اتساع شريحة الطلاب بالتعليم الأزهرى والذي يزيد عن ٢ مليون طالب في التعليم الأزهرى قبل الجامعي كما أشرنا من قبل.
٥. انطلاقاً من الواقع الفعلي الذي يعيشه الباحث بعمله في الإذاعة التعليمية فإن هناك اتفاقاً على مستوى القيادة السياسية تتبلور لإرادة سياسية وعملية تعمل على تأكيد الاهتمام بدور وسائل الإعلام في مشاركة المؤسسات التعليمية في دورها التربوي والتعليمي لم يحظ الراديو التعليمي بتوفير ما يحتاج إليه من إمكانيات مادية وإرادة سياسية.

وقد دفعت الأسباب السابقة الباحث إلى بلورة مشكلة بحثه في التساؤل الرئيسي التالي كيف يستخدم طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية البرامج التعليمية في إذاعة القرآن الكريم؟ وما هي الإشباع التي تحققها لهم؟

#### أهمية الدراسة:

##### ١ أهمية الدراسة النظرية:

١. تتناول الدراسة مجالاً من أهم مجالات بناء الإنسان وهو التعليم والذي يعد العصب الرئيسي للتنمية في كل المجتمعات وخاصة المجتمعات النامية في ظل عالم سريع التغير.
٢. أن إذاعة القرآن الكريم هي الإذاعة الوحيدة التي تقدم برامج تعليمية في المواد الشرعية والأدبية الخاصة بطلاب الشهادة الثانوية الأزهرية.

##### ٢ أهمية تطبيقية:

١. وضع النتائج الخاصة بالدراسة أمام القائمين على البرامج التعليمية بإذاعة القرآن

كان التعليم هو وسيلة الإنسان نحو العلم والمعرفة وتطور الحضارات، وعلى مر العصور تطورت نظم التعليم ومؤسساته حتى أصبح هو الركيزة الأساسية لبناء وتشكيل مكونات الإنسان العقلية والوجدانية؛ وبناء الحياة من حوله؛ ووسيلته نحو التقدم.

"ثمة شواهد عديدة تؤكد على أهمية التعليم للمجتمعات المختلفة، لعل أهمها إسهامه في تحسين حياة الأفراد، وفي تقليل حدة الفقر، وهذا يتحقق من خلال مسارات متعددة تتضمن إعداد الأفراد لكي يصبحوا أكثر إنتاجية، وتحسين الأوضاع الصحية، وتعزيز التنمية الإجتماعية من خلال دعم التماسك الإجتماعي، وتفعيل الحراك الإجتماعي، وتحقيق عدالة أكبر من خلال الفرص المتاحة أمام الأفراد، أي أن التعليم يساهم داخل إطار سياسى وإقتصادي وإجتماعى معين في تنمية المجتمع".<sup>(٤)</sup>

"والحديث عن التعليم باعتباره يمثل مستقبل المجتمع، يرتبط برؤية معينة للتعليم وأبعاده، تؤدي إلى سعي المجتمع وأفراده إلى بناء المجتمع المتعلم المشارك بفاعلية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع دون توقف عند حدود النمو الإقتصادي أو الإستثمار أو حتى الأمن القومي الأتى من جانب المجتمع، أو عند حدود الشهادة أو الوظيفة أو حتى النمو المهني من جانب الأفراد، فالتعليم هو الحياة بكل أبعادها، وهو المستقبل".<sup>(٥)</sup>

ومن ثم فإن الإستثمار في التعليم هو احد العناصر الأساسية في تنمية المجتمع، نظراً لدوره الفعال في التنمية البشرية. ذلك ان الإستثمار في رأس المال البشرى يعد استثماراً في القطاع القائد لعمليات التنمية ودعمها أساسية من دعائمها".<sup>(٦)</sup>

وقد أصبح حجم الإنفاق على التعليم احد المعايير الرئيسية للحكم على مستوى التنمية البشرية، ومقدار التقدم في بلدان العالم، فقد أوضح تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية الصادر عام ٢٠٠٤، والذي جاءت فيه مصر في الترتيب رقم ١٢٠ من بين ١٧٧ دولة، أن معدل الإنفاق الحكومي على التعليم بالنسبة للدخل القومي، قد بلغ في مصر ٣,٧%، وفي أمريكا ٥,٢%، وفي إسرائيل ٧,٣%، وفي ماليزيا ٧,٩% من الدخل القومي".<sup>(٧)</sup>

وكشفت دراسة أعدها مركز المعلومات في مجلس الوزراء أن ما بين ٦١-٧٧% من طلاب المدارس في السنوات المختلفة يحصلون على دروس خصوصية، وأن حجم ما تنفقه الأسر المصرية عليها يبلغ قرابة ١٥ مليار جنيه سنوياً بما يعادل نحو ٣,٣ مليار دولار شهرياً وبلغ معدل ما تنفقه الأسرة المصرية على الدروس الخصوصية ما يعادل حوالي (٥٠٠ جنيهاً شهرياً).<sup>(٨)</sup>

وقد أثبتت العديد من الأبحاث العلمية لبحوث الاتصال قدرة وسائل الإعلام على دعم ومساندة العملية التعليمية انطلاقاً من أن التعليم احد الوظائف الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام، "فالبرهم الثروة الحقيقية لكل أمة من الأمم تسعى لأن تكون فاعلة ومؤثرة في ظل ظروف دولية صعبة ومتعددة، تتجلى بها كل أنواع وفنون الهيمنة؛ وعلى رأسها الهيمنة المعرفية بكل أنواعها الثقافية والإعلامية والتكنولوجية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية".<sup>(٩)</sup>

"فقد جاءت الأقمار الصناعية لتحول العالم كله فعلاً إلى قرية صغيرة، ولتصبح الحواجز المكانية لأول مرة في تاريخ البشرية غير ذات أهمية، ولتفتح سموات الدول أمام وابل من الصور والمعلومات لاسلطان ألية دولة عليها فيما عدا ماتحصن به شعوبها ضد الغزوات الإعلامية".<sup>(١٠)</sup>

ومن هذا المنطلق يوضح محمد رضا أحمد أهمية دور وسائل الاعلام في التعليم وارتباطها بمنظومته: "تساهم وسائل الاعلام بشكل فعال في تعليم الناس الكثير من المهارات، كما انها تقدم المكون المعرفي للمهارة، وفي كثير من الاحيان تعتبر وسائل الاعلام عاملاً مساعداً في التعليم الرسمي، حيث يستطيع المدرس الاستعانة بما تقدمه وسائل الاعلام داخل حجرة الدرس باعتبار ذلك مكماً للخبرة التعليمية وتحت سيطرته، ويذهب البعض إلى أن الإعلام والتعليم يتفقان في الهدف حيث أن كل منهما يهدف إلى إحداث تغير في السلوك ليستطيع المتلقي أن يعيش حياة أفضل".<sup>(١١)</sup>

ولم يعد هناك مكان على وجه الارض لا يوجد فيه راديو، فأصبح الراديو الترانزستور صغير الحجم سهل الحمل رخيص الثمن فأصبح متاحاً للجميع، "ولا يمكن لاي وسيلة اعلامية اخرى ان تنافس الإذاعة المسموعة فيما يتعلق بنطاق التغطية الجغرافية الشاسع الذي يمكن ان يصل إليه ارساليها، فيما مضى فهي تتخطى الحواجز والموانع الطبيعية والمصطنعة مثل البحار والصحارى والجبال ومحطات التشويش وغيرها خاصة بعد التطورات التكنولوجية الحديثة ولكن اصبحت الان تنافسها الأقمار الصناعية وان كانت الإذاعة دائماً اسبق في الاحداث نظراً لسهولة ارساليها".<sup>(١٢)</sup>

في تلبية احتياجات العملية التعليمية في العراق - دراسة مسحية، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي إتمدت على منهج المسح، مستخدمة صحيفة الإستبيان لاستطلاع آراء طلاب المراحل المنتهية (السادس الابتدائي، والثالث المتوسط، والسادس الإعدادي) بست مديريات عامة في محافظة بغداد، وشملت العينة ٤٠٠ مفردة من التلاميذ والطلبة الذكور والإناث موزعين على المراحل الثلاث، وكذلك المقابلة مع عينة من الهيئة التعليمية. وكانت أهم نتائج الدراسة ارتفاع معدل متابعة فضائية العراق التربوية لدى الطلبة بنسبة ٦٢% مقابل ٣٨%

لايتابعون، فيما إنخفضت نسبة تعرض الهيئات التعليمية والتربوية إلى ٤٨,١٨% قياساً بالذين لا يتعرضون ٥١,٨٢%. أن عدم المتابعة لعينة الدراسة (الطلبة) كانت للأسباب التالية متفوق في المواد الدراسية (٢٦,٨٦%)، لأني أعتمد على الدروس الخصوصية (٢٣,٣٢%)، مواعيد بثها لا تتناسبني (١٥,٩٠%) أثبتت الدراسة أن الطلبة يتعرضون لفضائية العراق التربوية (بدوافع نفعية) أكثر مما يتعرضون لها (بدوافع طوقسية). كانت درجة إسفاده الطلبة عينة الدراسة من فضائية العراق التربوية كالاتي إلى حد ما بنسبة (٥٧%)، الإستفادة بدرجة كبيرة بنسبة (٣٧%)، الإستفادة بدرجة ضعيفة (٦%). أن نسبة الذين يفضلون الدروس التعليمية على الدروس الخصوصية (٧١,٤٩%)، مقابل نسبة الذين يعتقدون أن الدروس الخصوصية أفضل من الدروس التعليمية (٢٨,٥١%).

٢. دراسة مصطفى صابر محمد عطية (٢٠٠٧)<sup>(١٦)</sup> بعنوان "استخدامات الطلاب المكوفين للإذاعة التعليمية والاشباع المتحققة منها- دراسة تطبيقية، وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استماع الطلاب المكوفين للإذاعة التعليمية المصرية، والتعرف على عادات وأنماط هذا الإستماع، والاشباع التي تتحقق لهؤلاء الطلاب نتيجة استماعهم لهذه الإذاعة، وكذلك التعرف على أهم مقترحات الطلاب المكوفين لتطوير البرامج المقمنة، وفت نظر القائمين بالاتصال في الإذاعة التعليمية إلى الأساليب المناسبة في تقديم البرامج التعليمية للمعاقين بصريا. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث اعتمدت على منهج المسح؛ بإجراء مسح شامل للبرامج التعليمية الموجهة للشهادة الثانوية العامة لمدة دورة إذاعية كاملة مدتها ثلاثة شهور، إضافة إلى إجراء مسح لعينة من الطلاب المكوفين بمرحلة الثانوية العامة لاستطلاع آرائهم حول استخدامهم لهذه البرامج والاشباع المتحققة منها، وقد بلغ قوام هذه العينة (١٢٠ مفردة) تم تحديدهم بطريقة عشوائية من هؤلاء الطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن (٨٩,٢%) من الطلاب المكوفين يستمعون للإذاعة التعليمية، في حين أن (١٠,٨%) منهم لا يستمعون لها، وأن (٥٩,٨%) من الطلاب المكوفين يفضلون أن تقوم الإذاعة التعليمية بتسجيل البرامج التعليمية على شرائط كاسيت وطرحها في الأسواق في حين أن (٤٠,٢%) لا يفضلون ذلك. تفوقت نسبة الإناث على الذكور في المشاركة في برامج الإذاعة التعليمية حيث بلغت نسبة مشاركتهم (٦٠,٧%) من إجمالي المشاركات في مقابل (٣٩,٣%) للذكور.

٣. دراسة نازلي بيدر وأخرون (2008) Nazli Baydar<sup>(١٧)</sup> بعنوان الأثر المترتبة على البرامج التعليمية التلفزيونية على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة- التباين والمزايا، وقد هدفت الدراسة إلى إختبار تأثير البرامج التعليمية التلفزيونية في مرحلة الطفولة المبكرة في تعزيز المهارات المعرفية والنفسية والاجتماعية المكتسبة للأطفال الذين يعانون من تدني الوضع الاجتماعي والإقتصادي ومحدودية التعليم، عن طريق إستخدام برنامج تعليمي متلف وذلك باستخدام المنهج التجريبي وتم تحديد مجموعتين من عينة الدراسة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٧ سنوات من الأسر ذات الدخل المحدود في بالمدن الكبيرة، حيث طلب من المجموعة الأولى متابعة برنامج تعليمي والأخرى برنامج ترفيهي على قناة أخرى في نفس الوقت، ولمدة ١٣ أسبوعا، وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج التعليمية التلفزيونية التي تستهدف الأطفال الذين هم في سن ما قبل المدرسة تعطيهم الإستعداد والتحيز للمدرسة وتحقق فوائد ومهارات معرفية، طالما يشاهدون تلك البرامج. إكتساب الأطفال ذوي المستويات الأدرائية المنخفضة للمهارات المعرفية من خلال متابعتهم للبرامج التعليمية والتلفزيونية على سبيل المثال الحساب والمفردات والقياس المكاني. حصل الأطفال في سن ما قبل المدرسة من الأسر ذات الدخل المحدود على علامات أقل من أطفال الأسر

الكريم.

٢. تطوير البرامج التعليمية في الراديو بما يساهم في جعلها وسيلة فعالة لمواجهة الدروس الخصوصية
٣. وضع النتائج أمام المسؤولين عن خطط وسياسات الإعلام المصري للاهتمام بالراديو التعليمي.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى عدة أهداف رئيسية هي:

١. التعرف على أنماط استخدام طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية للبرامج التعليمية.
٢. رصد الخصائص أو السمات العامة للبرامج التعليمية المقدمة بإذاعة القرآن الكريم.
٣. التعرف على آراء الطلاب حول تطوير هذه البرامج وزيادة فعاليتها.

#### الدراسات السابقة:

سعى الباحث إلى التعرف على الدراسات السابقة من خلال محزرين رئيسيين هما:

٢٢ الدراسات التي تناولت إذاعة القرآن الكريم:

١. دراسة هاني عبدالله قرني هلال (٢٠٠٩)<sup>(١٨)</sup> بعنوان علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتثقيف الديني للطلاب المكوفين، وتعد الدراسة من الدراسات من الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح بالعينة بشقيه الوصفي والتحليلي، وذلك بتطبيق الدراسة التحليلية على عينة من البرامج المذاعة بإذاعة القرآن الكريم شملت ٧ برامج خلال دورة إذاعية كاملة مدتها ثلاثة شهور، مستخدماً صحيفة تحليل المضمون، بينما شملت الدراسة الميدانية على عينة بشرية عشوائية شملت (١٥٠) مفردة من الطلاب المكوفين (بنين وبنات) شملت ٣ مدارس للمكوفين بثلاث محافظات القاهرة والجيزة والغربية مستخدماً صحيفة الاستبيان. كانت أهم نتائج الدراسة ارتفاع نسبة استماع المراهقين المكوفين للراديو بنسبة ١٠٠%. وأن إذاعة القرآن الكريم جاءت في الترتيب الأول لأهم المحطات الإذاعية التي يفضلها المراهقين المكوفين، يليها الشباب والرياضة، يليها البرنامج العام. وأن ٧٦% من العينة يستمع بصفة دائمة لإذاعة القرآن الكريم، بينما ٢٤% يستمعون بصفة غير دائمة (أحياناً). جاءت إذاعة القرآن الكريم (أول) المصادر الأساسية التي يعتمد عليها المراهقين المكوفين للحصول على معلوماتهم الدينية، يليها البرامج الدينية في التلفزيون، ثم خطيب المسجد، ثم الكمبيوتر، ويليها أنشطة التسجيل، ثم الكتب الدينية. جاءت القيم الأخلاقية لأهم أنواع القيم التي يريد المراهقين المكوفين ضرورة التأكيد عليها من خلال هذه البرامج، يليها القيم الاجتماعية، يليها القيم الثقافية.

٢. دراسة إتحاد الإذاعة والتلفزيون (٢٠٠٦)<sup>(١٩)</sup> بعنوان آراء جمهور المستمعين حول برامج شبكة القرآن الكريم، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واتبعت الدراسة منهج المسح بالعينة باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم تحديد المجال الجغرافي بإجراء الدراسة على مستوى الجمهورية لتمثل الحضر والريف، بالوجهين البحري والقبلي والمحافظات الحضرية والحدود في محافظات القاهرة والاسكندرية، القليوبية والشرقية والمنوفية ودمياط، والجيزة والمنيا وقنا، ومحافظة مطروح، أما المجال البشري فقد تحدد بالأفراد البالغين من العمر ١٥ إلى أقل من ٧٠ سنة وشملت عينة عشوائية قوامها (١٢٠٠) مفردة من مستمعي القرآن الكريم، كما تم تحديد (٨٠ مفردة) للصفوة من علماء الدين ورجال الفكر موزعة على القطاعات الجغرافية المختلفة. وكانت أهم النتائج أن نسبة الإستماع لإذاعة القرآن الكريم بلغت ٧٩,٤%، مقابل ٢٠,٦%. وأن نسبة ٧٢,٨% من عينة البحث يستمعون بانتظام، مقابل ٢٧,٨%. وجاءت دوافع استماع عينة البحث في مقدمتها الإستماع لتلاوات القرآن الكريم، الإستماع لبرامج تفسير القرآن الكريم، يليها متابعة البرامج الدينية المفضلة، يليها اكتساب المعلومات الدينية، يليها معرفة رأي الدين في القضايا والمشكلات المعاصرة. طالبت نسبة عالية من عينة البحث وكذلك علماء الدين ورجال الفكر بتقديم أعمال درامية تتناول مختلف الجوانب الدينية وفي مقدمتها قصص الأنبياء، سير الخلفاء الراشدين والصحابية، الفتوحات الإسلامية، علماء وأئمة المسلمين البارزين، رأي الدين في القضايا المعاصرة.

٢٣ الدراسات التي تناولت الدور التعليمي للراديو والتلفزيون:

١. دراسة عبدالكاظم محمد أسويد (٢٠١٢)<sup>(٢٠)</sup> بعنوان دور فضائية العراق التربوية

١. الجنس (ذكور وإناث).
  ٢. المستوى الاقتصادي والاجتماعي (مرتفع- متوسط- منخفض).
  ٣. البيئة (ريف، حضر).
- II المتغير التابع: ويتمثل في الإشباع التي تحققها هذه البرامج.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تسعى الدراسة إلى جمع وتصنيف وتحليل وتفسير البيانات والمعلومات للتعرف على العلاقة بين استخدام طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية للبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والإشباع المتحققة لهم. واعتمدت الدراسة على منهج المسح (Survey)، حيث تم استخدام المسح الشامل لتحليل جميع البرامج المقدمة بإذاعة القرآن الكريم لطلاب الشهادة الثانوية الأزهرية خلال شهر كامل، كما تم استخدام المسح بالعينة لإجراء الدراسة الميدانية بين الجمهور المستهدف من طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية.

#### عينة الدراسة:

II العينة البشرية: وتضم (٤٠٠) مفردة من طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية بطريقة العينة العشوائية ممن يستمعون إلى البرامج التعليمية الأزهرية بالحضر والريف. II العينة البرمجية: تم تحديد العينة البرمجية بتحديد عينة عشوائية منتظمة من حلقات البرامج التعليمية المقدمة لطلاب الشهادة الثانوية الأزهرية بإذاعة القرآن الكريم، فشملت (٣٠) حلقة يومية خلال شهر كامل (شهر إبريل) من الدورة البرمجية (إبريل- يونيو) ٢٠١٢.

#### أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان وذلك للتعرف على العلاقة بين طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية والبرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم.

#### الأساليب الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical Package for the Social Science وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- II التكرارات البسيطة.
- II النسب المئوية.
- II المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- II اختبار كاي<sup>٢</sup> (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).

#### أهم نتائج الدراسة البرمجية:

قام الباحث بتسجيل عينة عشوائية منتظمة من حلقات البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم شملت (٣٠) حلقة يومية خلال شهر كامل من الدورة البرمجية لإذاعة القرآن الكريم (إبريل- يونيو) ٢٠١٢، بدأت من ١/٤ / ٢٠١٢ وحتى ٣٠/٤ / ٢٠١٢ وذلك للتعرف على البرامج التعليمية المقدمة لطلبة الشهادة الثانوية الأزهرية وما بها من عناصر فنية. وقد أوضحت الدراسة ما يلي:

١. بينت عينة الدراسة أن البرامج التعليمية المقدمة لطلبة الشهادة الثانوية الأزهرية بإذاعة القرآن الكريم تقدم ثمانى مواد دراسية منها أربع مواد شرعية هي: الفقه والحديث والتفسير والتوحيد، وأربع مواد للغة العربية هي: البلاغة والأدب والصرف والنحو (حلقتان لطلاب القسمين العلمي والأدبي)، وتذاع كل من هذه المواد مرة واحدة أسبوعياً لمدة ١٠ دقائق لكل مادة، بإجمالى ٩٠ دقيقة أسبوعياً، مما يعنى أن نصيب كل مادة ١٠ دقائق أسبوعياً.
٢. كانت جميع الحلقات مسجلة، ومن داخل الاستديو ولم يتم فيها الاستعانة بمشاركة الطلاب، كما لم تنلق أى تسجيلات تليفونية لأسئلة من الطلاب ففقدت الحلقات التفاعل مع الطلاب المستمعين.
٣. استخدمت الحلقات باختلاف موادها التعليمية تترأ واحداً اعتمد على استخدام الإبتهالات الدينية كبديل عن موسيقى التتر.
٤. اتخذت جميع الحلقات شكلاً برامجياً واحداً وهو الحوار (حوار المعلومة)، وكان حواراً ثنائياً بين مقدم البرنامج وأستاذ المادة.
٥. بدأت الحلقات بمقدمة من مقدم البرنامج توضح المادة والتعريف باسم ووظيفة أستاذ

الأكثر ثراء في معرفة القراءة والكتابة والحساب بعد إختبار تعرضهم للبرامج التعليمية.

٤. دراسة ايمهوف موريس (2007) Imhoof Maurice<sup>(١٩)</sup> بعنوان الإنجليزية بالراديو- تضيفات لتعليم اللغة غير الرسمية، حيث سعت الدراسة إلى اختبار فاعلية النظام التعليمي الذى يستخدم الراديو فى تعليم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية فى الثلاث صفوف الأولى من المدرسة الابتدائية فى كينيا، حيث عمل المشروع الذى بدأ تنفيذه فى عام ١٩٨٢ على إذاعة ثلاثون دقيقة فى درس اللغة الإنجليزية للصف الأول لطلاب ٣١ مدرسة فى سبع مقاطعات، وكان الراديو هو الوسيلة الأساسية فى التعليم، وكان للمدرسين دور هام قبل وبعد إذاعة الدروس من خلال الراديو. وقد استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتم توزيع صحيفة الاستبيان على المدرسين والنظار بعد السنة الأولى من استخدام الراديو التعليمي، وقد أوضحت النتائج أن التلاميذ اظهروا تحسناً واقعياً وحققوا مكاسب تعليمية نتيجة استخدام الراديو التعليمي.

#### حدود الدراسة:

- II الحدود الموضوعية: تم اختيار موضوع البرامج التعليمية فى إذاعة القرآن الكريم (كمضمون) وعلاقتها بطلاب الشهادة الأزهرية (كجمهور) .
- II الحدود الزمنية: قام الباحث بتسجيل عينة عشوائية منتظمة من حلقات البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم شملت (٣٠) حلقة يومية خلال شهر كامل (شهر إبريل) من الدورة البرمجية (إبريل- يونيو) ٢٠١٢.
- II الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية بالمعاهد الثانوية الأزهرية (العادية) للبنين والبنات بمحافظة الشرقية باعتبارها أولى محافظات الجمهورية إقبالا على التعليم الأزهرى، حيث تضم أعلى نسبة للطلاب والمعاهد وفق احصاءات الادارة العامة للخطة والمتابعة والاحصاء برئاسة قطاع المعاهد الأزهرية، حيث بلغ عدد طلاب التعليم الأزهرى بالتعليم العادى بمعاهد المحافظة ٢٢٩ ألف و ١٥٥ طالب وطالبة<sup>(٢)</sup> من إجمالى عدد الطلاب بجميع أشكال التعليم الأزهرى بها (تعليم أزهري عادى، تعليم أزهري نموذجى، تعليم أزهري خاص، تعليم القراءات) والبالغ ٢٤١ ألف و ٤٠٣ طالب<sup>(١)</sup>.
- II الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية (الصف الثالث الثانوى بالمعاهد العادية) من البنين والبنات.

#### مصطلحات الدراسة:

- II الشهادة الثانوية الأزهرية: يقصد بها السنة الثالثة والنهائية من مرحلة التعليم الثانوى الأزهرى وهى إتمام حلقة التعليم الأزهرى قبل الجامعى.
- II البرامج التعليمية: فهى تلك المرتبطة بمنهج دراسى محدد، وتستهدف إثراء التعليم الرسمى فى المدارس والجامعات، وتتخذ شكل الدرس الموجه إلى الفصل الدراسى ويرتبط محتواها بمنهاج دراسية رسمية ويمنح من يجتازها شهادة معينة.
- II إذاعة القرآن الكريم: إذاعة القرآن الكريم إحدى الشبكات الرئيسية فى الإذاعة المصرية، وهى باكورة الإعلام المتخصص.

#### تساؤلات الدراسة:

- يلور الباحث مشكلة بحثه فى التساؤل الرئيسى التالي كيف يستخدم طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية البرامج التعليمية فى إذاعة القرآن الكريم؟ وما هى الإشباعات التى تحققها لهم؟، وانبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:
١. ما علاقة طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية للبرامج التعليمية فى إذاعة القرآن الكريم؟
  ٢. ما المساحة الزمنية المقدمة بكل حلقة؟ وهل هى كافية؟ وهل مواعيد إذاعتها مناسب؟
  ٣. ما هى أوجه استفادة الطلاب من هذه البرامج؟
  ٤. هل هناك تواصل بين طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية والبرامج المقدمة؟
  ٥. هل يرى الطلاب أن هذه البرامج تحتاج إلى تطوير؟

#### متغيرات الدراسة:

- يمكن صياغة متغيرات الدراسة فى المتغيرات التالية:
- II المتغير المستقل: ويتمثل فى استخدام طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية للبرامج التعليمية فى إذاعة القرآن الكريم.
  - II المتغير الوسيط: ويتمثل هذا المتغير فى متغيرات عينة الدراسة من طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية، وينقسم هذا المتغير إلى ثلاث متغيرات فرعية هي:

- المادة، ثم التعريف بالدرس الذي سيتم تناوله وشرحه في الحلقة.
٦. جاءت جميع الحلقات على شكل فقرة واحدة لم يتم الفصل بين أجزائها، وإن كانت تضمنت عدداً من الأسئلة من جانب مقدم البرنامج لكي يقدم مستشار المادة (الأستاذ) مزيداً من الشرح أو التوضيح، وفي بعض الحلقات يقوم مقدم البرنامج بدور الطالب بالتزديد خلف أستاذ المادة بعض الكلمات أو الأمثلة، أو إبداء الفهم (نعم.. نعم)
٧. لم تستخدم جميع الحلقات (عينة الدراسة) الموسيقى أو الغناء أو المؤثرات الصوتية أو الدراما، ولم تستعن بأى فقرات تسجيله (تراثية أو علمية) خلال الحلقة على سبيل الإرشاد أو التوضيح.
٨. امتاز شرح خبير المادة (الأستاذ) بالحديث الهادئ الذي يسهل متابعته، والجمل القصيرة التي يسهل فهمها.
٩. استخدمت الحلقات اللغة العربية الفصحى المبسطة في التقديم أو السؤال أو الشرح، وتوافق ذلك مع طبيعة المواد المقدمة، ومناهج التعليم الأهرى.
- التعليق على نتائج الدراسة البراجية:**
- وبذلك نلاحظ أن البرامج التعليمية الأهرية لا تزال في حاجة إلى إعادة النظر في سياستها وأساليبها البراجية، وفي حاجة إلى تطوير كبير باستخدام عناصر الجذب الإذاعي، وزيادة مدة حلقاتها وفتح قنوات الاتصال والتفاعل مع الطلاب، إضافة إلى تحقيق عناصر النجاح بعواملها الإدارية والفنية التي سبق الإشارة إليها، إضافة إلى توصيات الطلاب التي ستظهر لنا من خلال الدراسة الميدانية.
- أهم نتائج الدراسة الميدانية:**
١. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (اسمعها أحياناً) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (١٨٠) مرة بنسبة (٤٥%)، وفي المرتبة الثانية (اسمعها دائماً) فنكرت (١٣٠) مرة بنسبة (٣٢,٥%)، وفي المرتبة الثالثة (نادراً ما اسمعها) فنكرت (٩٠) مرة بنسبة (٢٢,٥%).
٢. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (مفيدة إلى حد ما) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (١٧٦) مرة، وفي المرتبة الثانية (مفيدة جداً) فنكرت (١٦٢) مرة، وفي المرتبة الثالثة (غير مفيدة) فنكرت (٦٢) مرة.
٣. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (لان وقتها غير مناسب) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (٢٥) مرة، وفي المرتبة الثانية (مدة الحلقة قليلة) فنكرت (٢٢) مرة، وفي المرتبة الثالثة (البرنامج مسجل ولا يمكن الاتصال به) فنكرت (١١) مرة.
٤. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (نعم) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (٢٢٨) مرة، وفي المرتبة الثانية (لا) فنكرت (١٧٢) مرة.
٥. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (سهولة الاستماع إليها في أى مكان) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (٨٠) مرة، وفي المرتبة الثانية (وضع أسئلة والإجابة عليها) فنكرت (٦٥) مرة، وفي المرتبة الثالثة (المدرس خبير بالمادة وأحياناً يأتي من هذه الأسئلة في الامتحان) فنكرت (٥٩) مرة.
٦. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (فهم منها الدروس بصورة أسهل من شرح مدرس الفصل) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (١٦٥) مرة، وفي المرتبة الثانية (تساعدني على مراجعة ما ذاكرته) فنكرت (٩٢) مرة، وفي المرتبة الثالثة (شرحها فيه توسع وزيادة معلومات عن الدرس اللي في الكتاب والمنهج) فنكرت (٥٨) مرة.
٧. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أن (المدة غير كافية لكل المواد) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (١٨٧) مرة، وفي المرتبة الثانية (المدة غير كافية لبعض المواد) فنكرت (١٨٤) مرة، وفي المرتبة الثالثة (المدة كافية بصفة عامة) فنكرت (٢٩) مرة.
٨. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (اكتبتها في نقاط بالورقة والقلم أثناء الاستماع) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (١٨٦) مرة، وفي المرتبة الثانية (اكتفى بسماعها) فنكرت (١٨٠) مرة، وفي المرتبة الثالثة (أقوم بتسجيلها على شرائط كاسيت) فنكرت (٣٤) مرة.
٩. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (لا) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (٢٠٨) مرة، وفي المرتبة الثانية (نعم) فنكرت (١٩٢) مرة.
١٠. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (عدم إمكانية الاتصال والتفاعل مع هذه البرامج) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (١٢٣) مرة، وفي المرتبة الثانية (عدم كفاية المدة الزمنية لتقديم تفاصيل الدرس) فنكرت (٤٢) مرة، وفي المرتبة الثالثة
- (الشرح والتحليل للدرس غير وافي) فنكرت (٣٧) مرة.
١١. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (قبل الامتحانات بشهر) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (٢٨٤) مرة، وفي المرتبة الثانية (قبل الامتحانات ب ٣ أسابيع) فنكرت (٦٨) مرة، وفي المرتبة الثالثة (قبل الامتحانات بأسبوعين) فنكرت (٢٦) مرة.
١٢. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (تقديم أسئلة وأجوبة حسب تسلسل المنهج) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (١٩٤) مرة، وفي المرتبة الثانية (حل امتحانات السنوات السابقة) فنكرت (١٣٩) مرة، وفي المرتبة الثالثة (من خلال إقامة مسابقات بين الطلاب) فنكرت (٥٩) مرة.
١٣. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (حوار بين الطلاب والمدرس من داخل الاستديو) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (٢٢٦) مرة، وفي المرتبة الثانية (تقديم البرنامج مباشرة على الهواء واستقبال مشاركات الطلاب التليفونية) فنكرت (٨٤) مرة، وفي المرتبة الثالثة (البرامج المسجلة وتتضمن حوار بين المذيع والمدرس) فنكرت (٧٧) مرة.
١٤. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (ساعدتني على الإجابة على كافة الأسئلة والتطبيقات) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (١١٢) مرة، وفي المرتبة الثانية (حققت لي الفهم الكامل للمواد الدراسية التي استمع إليها) فنكرت (٥٣) مرة، وفي المرتبة الثالثة (أضافت لي معلومات هامة وجديدة وزادت من معرفتي و منحتني الثقة بالنفس) فنكرت (٣٥) مرة.
١٥. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (تحميلها ووضعها كمادة مسموعة على موقع اتحاد الإذاعة والتليفزيون على الانترنت) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (٢٤٦) مرة، وفي المرتبة الثانية (طباعة شرح هذه البرامج في كتيبات دورية النشر والتوزيع) فنكرت (٥٧) مرة، وفي المرتبة الثالثة (تسجيلها على شرائط كاست وبيعها بالأسواق) فنكرت (٥٠) مرة.
١٦. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (أن يكون هناك اتصال مباشر مع الطلاب أثناء الحلقة) جاءت في المرتبة الأولى فنكرت (١٥٥) مرة، وفي المرتبة الثانية (طباعة ونشر هذه الدروس في الجرائد العامة) فنكرت (٦٨) مرة، وفي المرتبة الثالثة (طباعة ونشر هذه الدروس في الجرائد العامة) فنكرت (٦٤) مرة.
١٧. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع الاستماع إلى البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم والاستفادة من الاستماع إلى البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم حيث كانت قيمة بيرسون = ٠,١٤٩ عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٣ مما يعني أنها علاقة طرفية ضعيفة. وذلك يعني أنه كلما زادت دوافع الاستماع (الاستخدام) إلى البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم كلما زادت الاستفادة (الأشباع) من الاستماع إلى البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم.
١٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دوافع الاستماع إلى المواد الدراسية من خلال البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم وذلك عند  $t = 2,172$  بدرجات حرية = ٣٩٨ عند مستوى معنوية = ٠,٠٣٠ لصالح الإناث.
١٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالحضر والريف في دوافع الاستماع إلى المواد الدراسية من خلال البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم وذلك عند  $t = 1,566$  بدرجات حرية = ٣٩٨ عند مستوى معنوية = ٠,٠٠٠ لصالح أبناء الحضر.
٢٠. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة وفقاً للاستماع للمواد الدراسية من خلال البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم حيث  $F = 0,814$  عند درجة حرية = ٢ بين المجموعات و ٣٩٧ داخل المجموعات ومستوى معنوية = ٠,٤٤٤ حيث نجد تقارب المتوسطات بين المستويات المختلفة للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، فالمستوى الاجتماعي الاقتصادي لا يعتبر مؤشراً للاستماع للمواد الدراسية من خلال البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم.
٢١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) في ما مدى حرصك على سماع هذه البرامج؟ حيث كانت قيمة  $K = 3,285$  عند درجة حرية = ٢، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,١٥٨.
٢٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في (الحضر & الريف) في ما مدى حرصك على سماع هذه البرامج؟ حيث كانت قيمة  $K = 5,091$  عن درجة حرية = ٢ وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٦١.
٢٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب في

التعليمية بإذاعة القرآن الكريم يمكن ان تكون بديلا للدروس الخصوصية؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٨٤,٧٧٦ درجات الحرية = ١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٠

٣٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين (حضر- ريف) في ما أسباب عدم نجاح هذه البرامج التعليمية في الاستغناء عن الدروس الخصوصية؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ١٢,٨١٩ درجات الحرية = ٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٥

٤٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب في ما أسباب عدم نجاح هذه البرامج التعليمية في الاستغناء عن الدروس الخصوصية حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٥,٤٩٣ عند درجة حرية = ٦، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٤٨٢

٤١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور- إناث) في ما الوقت الأنسب التي يمكن ان تقدم فيه هذه البرامج التعليمية فترة المراجعة النهائية؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ١٢,٣٧٣ درجات الحرية = ٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٦

٤٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين (حضر- ريف) في ما الوقت الأنسب التي يمكن أن تقدم فيه هذه البرامج التعليمية فترة المراجعة النهائية؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٥١,٠٧١ درجات الحرية = ٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٠

٤٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين (حضر- ريف) في ما الطريقة الأفضل لتقديم المراجعة النهائية؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٨,٥٤٧ درجات الحرية = ٣ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٣٦

٤٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور- إناث) في اي الطرق التالية تفضل في تقديم البرامج التعليمية في إذاعة القرآن الكريم؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٢,٠٨٨ درجات الحرية = ٣ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٥٥٤

#### المراجع:

١. إحصاء عام لرئاسة قطاع المعاهد الأزهرية بأعداد المعاهد والطلاب علي مستوى جميع المناطق الأزهرية ٢٠١٠-٢٠١١.
٢. إحصاء عام لرئاسة قطاع المعاهد الأزهرية بأعداد طلاب التعليم الأزهرى في المحافظات.
٣. إحصاء عام لعام ٢٠١٠-٢٠١١، الإدارة العامة للخطة والمتابعة والإحصاء برئاسة قطاع المعاهد الأزهرية.
٤. الإدارة العامة لبحوث المستمعين بإحد الإذاعة والتلفزيون. "آراء جمهور المستمعين حول برامج شبكة القرآن الكريم"، بحث منشور، (القاهرة، مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٨٣، يوليو ٢٠٠٦) صص ٤٢-٦٠.
٥. حسن علي محمد. "ثورة الاعلام"، (القاهرة، دار المعارف، سلسلة اقرأ، عدد ٦٨٥، ٢٠٠٣)، ص ٢٦.
٦. الخريطة البرمجية الإذاعية لإذاعة القرآن الكريم (ابريل- يونيو ٢٠٠٨).
٧. الراديو الرقمي.. تقنية واعدة. صحيفة الشرق الاوسط، (٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٨هـ، ١٢ يونيو ٢٠٠٧، العدد ١٠٤٢٣، <http://www.aawsat.com/details.asp?section=13&article=423196&issueno=10423>
٨. عبدالكاظم محمد أسويد. "دور فضائية العراق التربوية في تلبية احتياجات العملية التعليمية في العراق- دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٢)
٩. فايز مراد مينا. التعليم في مصر- الواقع والمستقبل، مؤتمر اصلاح التعليم في مصر، منتدى الاصلاح العربي، (مكتبة الاسكندرية، من ٨- ١٠ ديسمبر ٢٠٠٤)، ص ١.
١٠. ماجي الحلواني. "الإعلام وقضايا المجتمع"، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦)، ص ٧٨.
١١. ماجي الحلواني. "مدخل الي الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي"، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢)، ص ١٨
١٢. محمد اسماعيل حجي. "اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي: التعليم والاسرة والإعلام"، (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص ٥٢.
١٣. محمد رضا أحمد. "الإعلام والتنمية"، ٢٠٠٠، ص ٢٣٧.
١٤. محمد صبري الحوت. ناهد عدلي. "التعليم والتنمية" القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٧، ص ١٢

مدى الحرص على سماع هذه البرامج حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٨,٨٤٠ عند درجة حرية = ٤، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٦٥

٢٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور- إناث) في ما الأيام التي تحرص على سماع هذه البرامج التعليمية فيها حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٩٩,٥٢٩ ودرجات الحرية = ٧ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٢١٦

٢٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين (حضر- ريف) في ما الأيام التي تحرص على سماع هذه البرامج التعليمية فيها حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٥٣٩,٩ درجات الحرية = ٧ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٢١٦

٢٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب في ما الأيام التي تحرص على سماع هذه البرامج التعليمية فيها حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٧٧٦,٨ عند درجة حرية = ١٤، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٨٤٥

٢٧. أن عينة الدراسة الميدانية ترى أنها (لأنها بتشرح الدرس بطريقة سهلة) جاءت في المرتبة الأولى ففكرت (١٧١) مرة، وفي المرتبة الثانية (لأنها يبجي منها أسئلة الامتحان) تكررت (١٣٦) مرة، وفي المرتبة الثالثة (لان المدرس الذي يقوم بالشرح خبير بالمادة) تكررت (٧٤) مرة.

٢٨. عينة الدراسة من الطبقة ذات المستوى الاجتماعي (المرتفع) ترى أنها (لأنها بتشرح الدرس بطريقة سهلة) جاءت ففكرت (٣٥) مرة، و(لأنها يبجي منها أسئلة الامتحان) تكررت (٢٨) مرة، و(لان المدرس الذي يقوم بالشرح خبير بالمادة) تكررت (١٣) مرة.

٢٩. عينة الدراسة من الطبقة ذات المستوى الاجتماعي (متوسط) ترى أنها (لأنها بتشرح الدرس بطريقة سهلة) جاءت ففكرت (٦٨) مرة، و(لأنها يبجي منها أسئلة الامتحان) تكررت (٧٠) مرة، و(لان المدرس الذي يقوم بالشرح خبير بالمادة) تكررت (٣٦) مرة.

٣٠. عينة الدراسة من الطبقة ذات المستوى الاجتماعي (منخفض) ترى أنها (لأنها بتشرح الدرس بطريقة سهلة) جاءت ففكرت (٦٨) مرة، و(لأنها يبجي منها أسئلة الامتحان) تكررت (٣٨) مرة، و(لان المدرس الذي يقوم بالشرح خبير بالمادة) تكررت (٢٥) مرة.

٣١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين (حضر- ريف) في هل البرامج التعليمية المقدمة لشهادة الثانوية الأزهرية في إذاعة القرآن الكريم مفيدة؟، حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٣٥٢,٨ درجات الحرية = ٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١٥

٣٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين (حضر- ريف) في هل هذه البرامج التعليمية المقدمة من إذاعة القرآن الكريم جذابة للطلاب؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٩١٥,٥٨ درجات الحرية = ١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٠

٣٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور- إناث) في ما المواد الدراسية التي تستمع اليها من خلال هذه البرامج التعليمية بإذاعة القرآن الكريم؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٥١٤,٥ درجات الحرية = ٥ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٣٥٦

٣٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور- إناث) في هل مدة الحلقة (١٠ ق) المذاعة كافية؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٦٤٧,١٣ درجات الحرية = ٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١

٣٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين (حضر- ريف) في هل مدة الحلقة (١٠ ق) المذاعة كافية؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٧١٨,٤٦ درجات الحرية = ٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١

٣٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور- إناث) في كيف تقوم بمتابعة الشرح في المواد الدراسية التي تستمع اليها من خلال هذه البرامج التعليمية؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٩٤٤,٢ درجات الحرية = ٢ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٢٧٣

٣٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين (حضر- ريف) في هل توجد فروق بين أداء مدرس الفصل وأداء مدرس هذه البرامج التعليمية؟ حيث كانت قيمة كآ<sup>٢</sup> = ٤,٨٠٦ درجات الحرية = ١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٢٨

٣٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين (حضر- ريف) في هل هذه البرامج

١٥. محمد عبد الحميد. "نظريات الاعلام واتجاهات التأثير"، (القاهرة، عالم الكتب، ط ٢٠٠٠)، ص ٤٦.
١٦. مصطفى صابر محمد عطية. "استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية والإشباع المتحققة منها- دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).
١٧. موقع مكتب اليونسكو ببيروت. "تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية لعام ٢٠٠٤" ص ٢.
١٨. هاني عبدالله قرني هلال. "علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتنقيف الديني للمراهقين المكفوفين"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩).
19. Imhoof Maurice (2007). available at <http://web.ebschost.com>
20. Nazli Baydar. Aylin C. Kuntay& Cigdem Kagitcibasi. "Effects of an educational television program on preschoolers: Variability in benefits", (Turkey: Department of Sociology, Kocch of University, **Journal of Applied Ddevelopmentl Psychology**, N. 29, 2008) p.p 349-360.
21. "الدروس الخصوصية في مصر، سوق سوداء [www.middle-east-online.com](http://www.middle-east-online.com) للتعليم" ص ٢:١



**أول مجلة علمية  
متخصصة في مجالات الطفولة**